مجلة سعد بن معاذ

العدد العاشر

مجلة شهرية علمية تعنى بالثقافة الدينية والتوعية الاجتماعية

ربيع الأخر 1446 هـ / شهر تشرين الاول 2024م

خواطر الجنة اعلى منبر

عشق الطاعة منذ صغره

رحلة الجهاد

مجلة

سعد بن معاذ

2024

رئيس التحرير

د. نكتل يوسف محسن

سكرتير التحرير

الأستاذ طارق يحيى الرواس

هيئة التحرير

الأستاذ علاء حسين علي

الأستاذ احمد أزير عبد الله

د. هديل سعدون عبد الصاحب

المحتويات

مقال افتتاحي 4

المواضيع

على هامش كتاب الخواطر / محمد عبد المنعم محمد علي 6
الإمام الأوزاعي والقومية العربية اللبنانية د. مشاء الله شنشان 10
خواطر اجتماعية عشق المطالعة منذ صغره / رعد الجماس 12
الألعاب الرياضية من منظور شرعي / شفان عادل مصطفى 14
(أم حبيبة) .. رضي الله عنها / د. هديل سعدون عبد الصاحب 17
عكاشة بن محصن الاسدي / د. نكتل يوسف محسن 20
سورة الحجرات نموذجاً / د. سعاد أحمد بن الذيب 22

شخصية العدد

الأستاذ إسماعيل كمر العكيدي / د. نكتل يوسف محسن 24

مقال افتتاحي

الملل عند الطالب

أعراضه وكيفية معالجته

د نكتل يوسف محسن

مع بدأ الدوام الرسمي في المدارس الحكومية والأهلية ، تبرز مشكلة الملل عند الطلبة والتي تؤثر على مدى استيعابهم واستفادهم من المحاضرات التي تلقى من أساتذتهم .

والملل الذي يصاحب الطالب في المحاضرة من المشكلات الكبيرة ، التي تقف حائلاً دون استفادة الطالب من المحاضرة وتساهم بهدر جهد المدرس ووقته ، ولابد له من المعالجات الجيدة لتفادي هذه الاشكالات ، وقد حدث هذا الامر معي شخصياً ، وعانيت منه في السنة الأولى من التعيين ، فكنت ادخل الى الصف فاجد في وجوه طلبتي الملل والنعاس وقد ينام أحدهم على مقعد الدراسة ، فيحزنني هذا الموقف ، فأبرر ذلك لعله الدرس

الأول الذي يجعل الطالب يأتي مباشرة من المنام إلى المدرسة ، ولكني عندما أخذ الحصة الخامسة والسادسة من نفس المادة ونفس الصف ، لا أجد فرقاً يذكر فعرفت حينها أن طريقة التدريس لا بد ان تتغير ، لجذب انتباه الطلبة للدرس .

فاستعنت بالله أولاً ثم بخبرات الكوادر التي سبقتني في هذا المجال ، واطلعت على بعض الأفكار من الكتب المنهجية لطرائق التدريس ، وكتب علم النفس وكيفية التعامل مع الطلبة لاسيما البالغين منهم ، وكان لابد من تنفيذ منهجية جديدة في التعامل مع الطلبة ، عبر الدخول الى الصف والاستشعار بأنني ادخله أول مرة ، عبر بدأ بالسلام والترحاب ، والتمهيد للفكرة ويلقى القبول عند الطلبة ، ثم اعطاء مقدمات عن الضغوطات في الحياة والعمل والمسؤولية وأنها تؤثر على نفسية الإنسان ، كما أن النزول لمرتبة الطلبة للارتقاء بهم ، واعتبارهم معذورون في عدم انتباههم للدرس ، فضلاً عن حثهم على التغلب على الظروف ، فأحسست أن نسبة الانتباه قد زادت مما يشجع لإكمال الخطة .

وتبين أن عدم الدخول في اعطاء الدرس ، وممازحتهم والزيادة من شد انتباههم لم تكلف الا دقائق معدودة وبالمقابل هي تحيي بقية وقت المحاضرة وتجعلها إيجابية أكثر، ولما وجدت الوقت مناسب خلطت الدواء بالعسل واعطيت جرعة معرفية ، كانت الافضل منذ تعينت مدرساً ، اعطيت قسم مجتزئ من المحاضرة يبلغ 7 دقائق ، وعدت إلى سيرتي الأولى في الملاطفة ومحاولة تقييم الوضع بطريقة غير مباشرة ، عن طريق جعل الطلبة يعيدون ما أعطيته لهم من دروس ، فكانت النتائج جيدة ، زدت من تحفيزهم بإعطائهم درجات في المشاركة اليومية في الدروس ، واخرجت دفترا من حقيبتي سجلت فيه الأسماء التي شاركت فثارت نشاطات الطلبة ، واصبح الطلبة الذين لا يملكون معلومة يرفعون أيديهم للمشاركة ولو بشكل يسير ، تيقنت حينها أن لا قداسة لطريقة تدريس ، إنما نحن بحاجة لتجريب الطرق التي تتناسب مع طلبتنا ومستوياتهم وطريقة تفكيرهم ، للآن اتبع هذه الطريقة وابتعد عن الطرق الجافة التي تصد الطلبة عني وتشعرهم بالملل .

على هامش كتاب الخواطر

مواضيع

محمد عبد المنعم محمد علي

حينما كنا في الدراسة المتوسطة في مادة الفيزياء تعلمنا نظرية الاواني المستطرقة حيث اثبت بليز باسكال Blaise pascal في القرن السابع عشر " أن الضغط المبذول أو الذي يمارس على جزيء ما من أي سائل ينفذ بالكامل بنفس الشدة في كل الاتجاهات". وبقي اسم هذا العالم يتردد في الذاكرة من دون غوصٍ في حياته و مؤلفاته ، والاحاطة بجوانب شخصيته الفريدة ، ومع تقدمنا في العمر واتساع الاطلاع ادركت أن ثمة كلمات يجب تقال بحق هذا العالم والفيلسوف وكلما أمعنت النظر في نتاجاته العلمية والفلسفية ازدت اعجاباً به وبالكيفية التي ادرك بها عظمة الخالق عز وجل . ودعوته للأيمان به سبحانه وتعالى ، ومن أجمل ما قرأت هو كتاب الخواطر الذي ألفه بليز باسكال وهو يعيش حالة من العزلة عن الناس وهو يعّد مشاغبة فكرية وفلسفية ، وقبل الخوض في أروع ما استوقفني في هذا الكتاب ألقي نظرة خاطفة ومدخلاً عن مولده وسيرة حياته قبل الابحار في متاهات

الروائع البسكالية وُلد بليز باسكال في مدينة كليرمون في التاسع من حزيران عام 1623م وتوفيت أمه ولمّا يجاوز السنة الثالثة من عمره ، وكان يعاني من الحدب مما جعله عرضه للسخرية من اقرانه ومعاناته من العزلة منذ بداية طفولته ، فتولى امره والده "اتيان باسكال" وكان عالماً في الرياضيات ، غير مشرك في تربيته وتعليمه احداً وحاذر ان يكاشفه بالعلم الرياضي مخافة ان ينصرف اليه ويهمل اللغات وحجب دونه كتب الرياضة ، فاستعاض الولد بفحم الوقود يرسم به الخطوط والزوايا والمثلثات على ارض الغرفة الى ان استخلص نظرية التساوي بين قائمتي المثلث وزواياه . واذ فجئه ابوه على هذا الحال من التأمل والتنقيب دهش وارتاع ودفعه الاعجاب الى ان يهدي ابنه كتاب "القواعد" لأقليدس فأكب على مطالعته واستقصاء خوافيه حتى بلغ الغاية منه في اشهر معدودة ، واتقن اللغتين اللاتينية واليونانية في مدى سنتين اثنتين ، ثم تلقّن المنطق والفيزياء وسائر فروع الفلسفة مما كان يتناوله من حديث ابيه اثناء الطعام او بعده على ما ذكرته شقيقته "جيلبرت" . وافضى هذا الجد المستمر الى ابتكارات واكتشافات في العلم الرياضي منها نظرية الاحتمالات الرياضية والاحصاء والاستثمار الاقتصادي وعلم الكونيات والضغط الجوي و قدم المساعدة لولده الذي كان يعمل في التحصيل الضريبي وكان يواجه مشاكل في جمع و استحصال النقود بسبب حرب الثلاثين عاماً(تسمى حرب ال30 عاما، دارت رحاها بين الكاثوليك البروتستانت في الفترة من 1618 إلى 1648 في كافة أرجاء أوروبا، قضى 12 مليون أوروبي نحبهم فيها) عن طريق اختراع الالة الحاسبة ، ان ما يستوقف النظر ويدعو للتبصر والتأمل هو ان "باسكال" قد استطاع ان يبني هذا المجد العلمي على الرغم من اعتلال صحته منذ الصغر بسبب آلام لازمته في الاحشاء والرأس تلك الآلام المبرحة التي لم تفارقه يوماً واحداً بعد بلوغه الثامنة عشرة من عمره على ما افضى به الى ذويه وساقته حثيثاً الى الموت في عمر لم يتجاوز التاسعة والثلاثين ربيعاً اذ توفي في باريس عام 1662م ، ومن اكثر الحوادث تأثيراً في حياة "باسكال" هو شفاء ابنة شقيقته "مرغريت بيريه" شفاءً فورياً عجائبياً من قرحة في مدمعها بعد لمسها شوكة من الاكليل المقدس الامر الذي زاد الايمان اضطراماً في قلب "باسكال" فعزم على العزلة التي بدأتها شقيقته بعد وفاة والده وبدأ حياة الزهد والرهبنة مثل اخته بعد فقدانه من كان يصرف عليه ويمول سهراته مع اصدقائه، ومن هنا بدأت رحلته في كتابة الخواطر " PENSEESوكان يخالف كل فلاسفة عصره ومن ضمنهم "ديكارت" في تغليب القلب والاحساس على العقل ويقول ان : القلب له اسبابه التي لا يعرف عنها العقل شيئاً ، وان الله يستشعر بالقلب وليس في المنطق وهذا هو الايمان ، وتقديم القلب امام العقل وهذا ما جعله يدخل في تناقض مع افكار "رينيه ديكارت René

"Descartesالذي اشتهر بالعقلانية ، وقد حصل لقاء مغلق بين الاثنين ولكن لم تسعفنا المصادر بما دار بينهما من حديث ، وأكد باسكال على الجانب الروحي والنفسي وتقديمه على العقل ورفض فكرة العقل وان البشر عاجزين على مواجهة الموت والبؤس والجهل لذلك قرروا من اجل ان يكونوا سعداء الا يفكروا في تلك الاشياء ، والتعلق باي شغف بالحياة ومن اخطر انواع الشغف هو الشهرة الى درجة انهم (اي الناس) مستعدين ان يضيعوا حياتهم من اجل الشهرة حتى ولو بعد مماتهم ، ويخالط الناس شعورهم بشغف الحياة الملل بعد حصولهم على اي شيء . ويقول "باسكال" ان ما يعكر صفوة الحياة حدث تافه وسخيف واننا لسنا قادرين على مواجهة لدغة البعوض التي قد تكون على شل عقولنا والقضاء على صحتنا ، وان مقدار بسيط من السعادة قادر على ان يواسينا على صعوبة الحياة ، وبعد ما قدمته انتقل كتاب "الخواطر" الذي نشر بعد وفاة باسكال بثلاث سنوات الذي نال اهتمام الكثير من المفكرين والفلاسفة وخصوصاً في فرنسا بعد الحرب العالمية الثانية ، كتاب الخواطر يمتاز بعمق عباراته وصعوبتها التي قد ترقى لتكون اقرب للحكمة المفرطة للأيمان بالله سبحانه وتعالى ، وبرغم الوقت الطويل الذي قضيته في قراءة هذا الكتاب الرائع اجد ان الجزء الثاني اكثر الاجزاء التي استوقفتني التي يتكلم فيها عن "شقاء الانسان بدون الله" ومن خلال تفكيك العبارات البالغة الصعوبة التي وردت فيه عن اللانهاية الكبرى واللانهاية الصغرى حيث يقول باسكال : عندما أتأمل الكون حولي ينتابني الخوف والرهبة بين العدم الذي خرجت منه والابدية التي انتهي اليها ، ويقول ايضاً : ان تلك الرحائب اللامتناهيات تختفي بصمتها الازلي ، وكذلك يردف قائلاً : فليتبصر الانسان الطبيعة كلها ، في سامي وملء جلالها . وليُقصِ بصره عن الاشياء الدنيا المحيطة به ، لينظر الى الضياء الساطع الموضوع كمشعل ازلي لإنارة الكون . ولتظهر له الارض كنقطة في مجال الدورة الواسعة التي يرسمها ذلك الكوكب ، وليأخذ العجب من ان هذه الدورة الواسعة نفسها ان هي الا سن دقيقة تجاه الدورة التي تحتضنها الكواكب المتدحرجة في السماء . وان وقف بصرنا عند هذا الحد فلتتجاوزه المخيلة : فأنها لتَهِن في الاستيعاب ولا تهن الطبيعة في العطاء. وما كان هذا العالم المنظور جميعه الا خطاً يمر لمحاً في رحائب الطبيعة ، التي لا يدانيها فكر من الافكار ومهما ضخّمنا مداركنا الى ما وراء الفلوات التخيلية ، فلسنا نلد الا ذرات مقابل حقيقة الأشياء ، وانها لكرة لا متناهية ، مركزها في كل مكان ، ولا يعي دائرتها مكان . ومن اعظم صفات الجبروت المحسوسة في الله عز وجل ، ان تكون مخيلتنا من هذه الفكرة في تيه . وليتأمل الانسان وقد ثاب اتلى نفسه في ما هو ، تجاه ما هو كائن . ولينظر الى نفسه ضالاً في هذه الزاوية المنعزلة من الطبيعة ، ومن هذا الكوخ الحقير الذي

وجد ثاوياً فيه ، واعني الكون ، فليتعلم ان يقدر الارض والمالك ، والمدائن ونفسه بالقدر الحقيقي" تعقيب ان ما يقصده باسكال فيما تقدم باللانهاية الكبرى ضياع الانسان في وسط المجرات العائمات في السماء ومهما تكبر في ظل هذا الكون الشاسع فلا يعدو ان يكون مجرد ذرة غبار في ملك الله سبحانه وتعالى وحينئذ تأخذه الحيرة اين اجد نفسي وما انا ؟ اي قشعريرة تنتابه وما هو الخوف الذي سوف يتملكه واي ارتعاشة تصيبه واي غيبوبة سوف يغرق بها عندما يغمض عينية ليسافر بعيداً في هذا الملكوت الرباني ! فهو لا شيء امام هذا العظم . انها اللانهاية الكبرى التي قصدها باسكال . اللانهاية الصغرى يقول باسكال : "ولكي تظهر له معجزة اخرى (يقصد الانسان) على هذا الجانب من الروعة ليبحث في كل ما يعرف عن اصغر الاشياء فليتمثل اصغر دويبة في حقارة هيكلها ، بأعضاء اصغر فاصغر ، وقوائم ذات مفاصل وعروق في المفاصل ودم في العروق ، واخلاط في هذا الدم ، وقطرات في تلك الاخلاط وابخرة في هذه القطرات ، وليجزئ ايضاً هذه الاشياء الصغيرة وليستنفد قواه في هذه التصورات . وليكن آخر الاغراض التي استطاع الانتهاء اليه غرض بحثنا الان ، فقد يدور في خلده عندئذ ان هذا ابعد ما تنتهي اليه الطبيعة في الصغر ، اني اريد ان اريه ضمن هذا هاوية جديدة " وهذه دعوة للإنسان للتفكر في الكائنات الصغيرة التي تحيط به ومن حوله فيجد نفسه عملاقاً فتاكاً عليها في ادق تفاصيلها من الكائنات التي تنتهي بالكائنات الوحيدة الخلية او المجهرية التي لا ترى بالعين المجردة ثم الاصغر ثم الاصغر الى اللانهاية ههنا الانسان يدور في دوامة الصغر لا يعرف نهايتها . هاتين اللانهائيتان الكبرى والصغرى مترابطتان فالواحدة منهما مرتبطة بالأخرى واحدهما تنتهي الى الاخرى وهذان الاقصيان يتلامسان ويجتمعان لفرط ما يتباعدان ، ويتلاقيان بالله ، بالله وحده . واخيرا اقدم امتناني العميق لـ ادوار البستاني في العام 1972 مترجم هذا الكتاب الرائع لما بذله من جهد وعناء لإعطاء الكلمات والجُمل رونقها و زادها روعة وتفهيماً للقارئ .

الإمام الأوزاعى

والقومية العربية اللبنانية

د. مشاء الله شنشان

ولد الإمام الأوزاعى بمدينة بعلبك اللبنانية، وبعد وفاة والده انتقلت به أمه إلى مدينة بيروت، عنيت به أمه وتعهدته بالتربية والاهتمام، كما تكفل به أحد أصدقاء أبيه ليعلمه، كما ألحقه بأحد دواوين بيروت ليعمل به لينال ما يقيم حياته ويكفل معاشه.

انتقل الإمام الأوزاعى إلى العديد من البلدان الإسلامية ليتلقى العلم، فبدأ بدمشق حاضرة الحلافة الإسلامية وقصبة الإسلام فى ذلك الوقت، وقد استقر بها الأوزاعى يعود إليها كلما ارتحل إلى مكان للعلم أو الزيارة أو للحج.

طاف الإمام الأوزاعى فى البلاد وقام بالعديد من الرحلات فى سبيل طلب العلم وتحصيله، ومن خلال تلك الرحلات التى قام بها التقى بالعديد من كبار العلماء التابعين، فسمع منهم وأخذ عنهم العلم، وكانوا لهم دوراً فى تكوين شخصيته العلمية و الاجتماعية.

لقد كانت الرحلة العلمية طويلة بين البلدان الإسلامية فقصد اليمامة ومن بعدها البصرة والكوفة والشام وغيرها من الأمصار الإسلامية، وكان نتاج هذه الرحلة العلمية أنه جمع بين علوم علماء الشام والحجاز والعراق. فأصبح علامة بارزة ومتميزة فى الجمع بين مدرستى الحديث والرأى، وذلك مكنه بأن يكون بحق محدثاً وفقيهاً، ثم صاحب مذهب مستقل بعد ذلك، كما ساعده ذلك على رسم ملامح منهجه الفقهى.

وبعد تلك الرحلة العلمية الطويلة المهيبة استقر الإمام الأوزاعى فى موطنه الأول بعلبك بلبنان، لقد وهبت المكانة العلمية للأوزاعى شخصية مهيبة للعدالة، وهذا الأمر جعل الناس يتقبلون نصائحه، ففرض الأوزاعى شخصيته لدى العامة والخاصة.

لقد استطاع الإمام الأوزاعى فرض سيطرته الروحية والقومية على أبناء زمانه، كما نستطيع أن نلمس آثار مذهب الأوزاعى على المجتمع الشامي بجميع فئاته، كما نستطيع أن نلقب الإمام الأوزاعى بلقب " إمام العيش المشترك بلبنان" وذلك نتيجة مواقفه من تسامح مع المسيحيين واليهود من أهل الشام، ولقب بشفيع النصارى لموقفه الحازم فى مواجهة والى الشام والخليفة العباسي " أبو جعفر المنصور"، اللذان عزما على إجلاء أهل جبل لبنان المسيحيين، بعدما ثارت طائفة من أهل الجبل على نظام الحكم العباسي، فوقف الأوزاعى فى وجه السلطة العباسية بعنادٍ مذكرهم بالعدل بين الناس، فرفض إجلاء أهالى جبل لبنان كلهم بسبب ثورة طائفة منهم فقط، وأن خطأ فئة لا يستوجب معاقبة الجماعة، فأبطل هذا القرار، وسَلِمَ أهالى جبل لبنان من ظلم السلطة، وكانت تلك الوقفة من الأوزاعى لها أعمق الأثر فى إلتفاف أهالى الشام حوله، وترسيخ مبدأ المواطنة بين فئات المجتمع.

وفى إحدى الأيام لجأ إليه مسيحياً من أهل البقاع " وهى مدينة تقع بين بعلبك وحمص ودمشق" عندما تعرض لظلم من عامل الخراج فكتب الأوزاعى إلى عامل الخراج، فرفع عن المسيحي المبلغ الذى فرض عليه.

ولعل ذلك يلفت الإنتباه إلى خروج الآلاف لتشيع جنازة الأوزاعى من المسلمين والمسيحيين واليهود وإصرار المسيحيين على دفن الأوزاعى فى قرية حنتوس خارج بيروت، وأن يكون ضريحه مجاوراً لمناطقهم عرفاناً بجميله عليهم، وهذا يدل على آثر الأوزاعى على المجتمع اللبنانى والقومية اللبنانية.

وكثيراً كان الأوزاعى يدعو إلى الألفة بين المسلمين، وضرورة وحدة الكلمة ولزوم الجماعة، وكان لهذا أكبر الأثر فى عدم وجود فرقة أو حرب أهلية بين أهالى الشام أنذاك، فقد تمتع المجتمع الشامى بصفة عامة واللبناني بصفة خاصة بحالة من الاستقرار خلال الحقبة التى عاشها الأوزاعى، وتمتع الأوزاعى بشخصية مؤثرة بين مواطنى الشام مكنه ذلك من تقديم النصيحة لهم دائما.

خواطر اجتماعية

عشق المطالعة منذ صغره

رعد الجماس

كان عمره عشر سنوات وفي الصف الرابع الابتدائي باحدى مدارس مدينة الموصل عندما اخذ بقراءة قصص الاطفال والفتيان التي يحتفظ بها احد المعلمين في صندوق خشبي وضعه في زواية من زوايا الصف المدرسي ويعير التلاميذ الراغبين بالقراءة هذه القصص الجميلة لقاء مبلغ زهيد جدا يستعين به بعد تراكمه على شراء المزيد من القصص والحكايات التي تشجع الصغار على المطالعة وتحبب اليهم الدراسة وتنمي مواهبهم الثقافية فضلا عن قضاء اوقات فراغهم بأمور مفيدة بدل هدرها بالالعاب .

كان في كل يوم يستغني عن جزء من مصروفه اليومي لقاء الحصول على قصة جديدة ياخذها معه الى البيت ويطالعها هو واشقائه الاكبر منه سنا الذين اصابتهم عدوى القراءة بعد الاطلاع على القصص المفيدة المصورة والملونة .

وبعد ان قرأ كل القصص في الصندوق اتجه لشراء قصص جديدة بنفسه من مكتبات شارع النجيفي القريب على بيته ، فكان يختلف بميوله هذه عن بقية الاطفال والفتيان الذين

يصرفون ما يحصلون عليه من مبالغ يومية من ذويهم على شراء الحلوى والاطعمة والالعاب فكان يستقطع الكثير مما يصله يوميا من نقود مع هدايا المناسبات والاعياد وعندما يتجمع لديه مبلغ من المال يشتري به قصة يطالعها بشغف واصبحت هذه عادة ملازمة له حتى بعد انتهائه من مرحلة الدراسة الاعدادية وبهذا كون مكتبة لابأس بها في غرفته ضمت رفوفها العديد من الكتب والروايات الادبية والتاريخية والعلمية .

ولم يغيب عن باله ابدا معلمه في مدرسته الابتدائية الذي كان له الفضل الكبير في شغفه بالمطالعة وتنمية قدراته الكتابية وضبط لغته العربية كتابة ونطقا حتى ان احد مدرسي اللغة العربية في مرحلة الاعدادية تفاجأ بقراءة مادة الانشاء التي كان يكتبها هذا الطالب النجيب وظن ان ما يكتبه ينقله من كتب اخرى لكن عندما تحدث اليه وعاين لغته الادبية عن كثب تأكد ان كتاباته هي نتاج خط قلمه وحده وتنبأ له بموهبة ادبية مستقبلية في هذا المجال اذا ما استمر على هذا المنوال .

تخرج من الجامعة وطيف معلم الابتدائية لايفارقه وكم تمنى ان يلتقي به ويشكره على صنيعه وبحث عنه في مدرسته لكن اخبروه انه نقل الى اخرى فذهب اليها ليخبروه ان المنية قد وافته فسالت دموعه ترحما عليه لقد كان نعم المعلم البار الذي صنع منه كاتب يدبج القصص والمقالات التي تنير الدرب للآخرين .

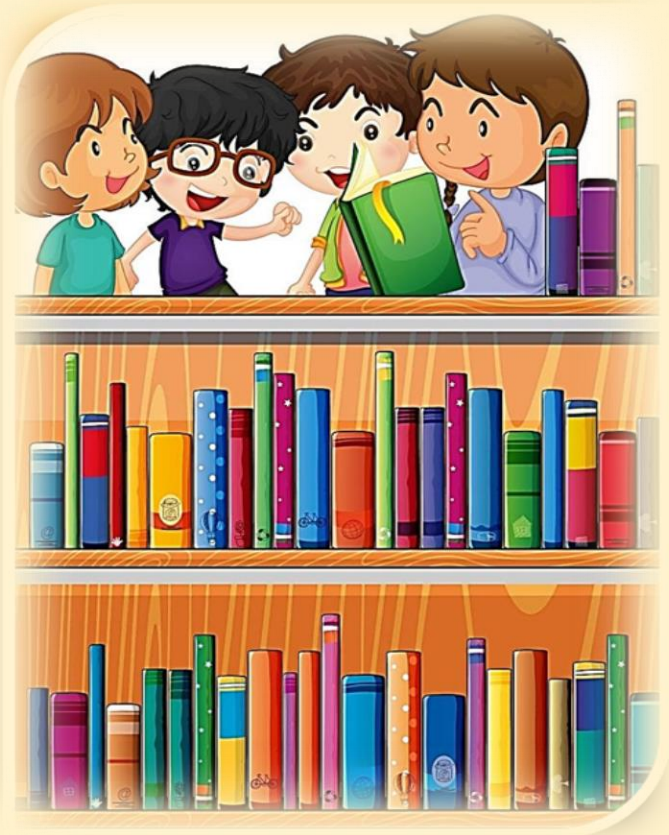

الألعاب الرياضية من منظور شرعي

شفان عادل مصطفى

جامعة الحمدانية

اهتم الاسلام بتربية القلوب والابدان معاً ، ولم يهتم بجانب ويدع آخر ، او يهتم بأمر ويترك ما دونه ، وجعل هناك توازن بين القلوب والابدان ، والدنيا والآخرة ، والغيب والشهادة ، وبين الجهاد والجد والترويح عن القلوب ؛ واللعب والمرح ، لذلك نجد أن الاسلام اهتم اهتماماً كبيراً بالرياضة ، فهي تجمع كل هذه الامور ، وقد وازن الاسلام بين هذه وتلك توازناً كاملاً ، لا يطغى طرف على آخر ، وهذا ما ميّز الاسلام واختاره الله لنا ديناً ومنهجاً وسلوكاً .

وتحتل الرياضة مكانة سامية في الاسلام ، واهتم بها الرسول والصحابة والتابعين من بعدهم حتى قامت على اكتافهم حضارة سادت الدنيا ، واضاء نورها ظلمات الجهل في العالم من حولهم .

واهتم المسلمين بالرياضة اهتماماً كبيراً ، وقد ساعدهم الجانب الرياضي في تجهيز الجيش للحروب والازمات بشكل دائم ، كون اغلب الدويلات الاسلامية كانت مهددة باستمرار من قبل الحملات الصليبية او من خلال الفتن والثورات الداخلية ، والتي كانت تشكل خطراً حقيقياً على السلطة ، وهذا يتطلب من الدولة ان تبقي عناصرها تتدرب وتبقى في حالة لياقة عالية وتتجهز باستمرار لأي طارئ قد يحدث ، ومن اصناف هذه الرياضات : ركوب الخيل ، والتسابق ، والركض ، والعدو مشياً ، واللعب بالكرة والصولجان ، وسباق الطيور واهمها طيور الهوادي والتي كانت تدخل في تدريب مستمر بين كثير من الفئات ولا سيما الجيش الذي اتخذه مصدراً مهماً للمراسلات وحفظ الطرقات .

وهناك الكثير من الاحكام الشرعية للألعاب الرياضية ، ومنها حكم الصيد في الاسلام ، ومع أن للمسلمين أربعة اشهر حُرم معلومة ؛ فالصيد فيه جائز ومباح في أي وقت ، الا للشخص الذي يُحْرِم بحج أو بعمره ، وفيه نزلَ قولهُ تعالى : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ ، وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ} ـ سورة المائدة الاية 95 ـ ، وهنا يقصد بالآية حسب رأي نخبة من العلماء ؛ أن المحرم في الحج او العمرة او من كان داخل الحرم ، فقتل صيداً من البر متعمداً ؛ فجراء ذلك أن يذبح مثل ذلك الصيد من بهيمة الأنعام ـ الابل أو البقر أو الأغنام ـ او أن يشتري مثلهُ طعاماً ويهديهُ لفقراء الحرم ، وهذا حكم الله تعالى فيه .

كما كتب الاسعد بن مماتي في سنة (572هـ / 1176م) أبياتاً في حق صلاح الدين الأيوبي الذي كان قائداً لدى الزنكيين ، فقال :

(عجبي للشمس إِذْ طلعت ... مِنْهُ فِي داج من الظُّلم)

(كَيفَ لَا تصمي لواحظه ... ورماة الطّرف فِي الْعَجم)

(لَا تصد قلب الْمُحب لكم ...لَا يحل الصَّيْد فِي الْحرم) .

وأما فيما يحل الصيد حتى وان تأخر أكله ؛ فقد ورد في ذلك عن عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَرْمِي الصَّيْدَ وَأَجِدُهُ مِنَ الْغَدِ فِيهِ سَهْمِي ـ أي أنهُ يرمي الصيد ويجده بعده ليلة ـ ، فقال : « إِذَا وَجَدْتَ فِيهِ سَهْمَكَ ، وَعَلِمْتَ أَنَّهُ قَتَلَهُ ، وَلَمْ تَرَ فِيهِ أَثَرَ سَبُعٍ ، فَكُلْ » .

كما أن هناك العاب حرَّمها الاسلام ، كالشطرنج ولعبة الشهاردة أو الاربعة عشر ويقصد به لعبة النرد وغيره من الالعاب ، وجاء في الاثر ، أن النبي قال : ((من لعب النردشير فكأنما

غمس يده في لحم خنزير ودمه)) ، وعن فرد بن معمر بن يزيد قال : سالت عائشة (رضي الله عنها) عن النردشير ، قالت : " قبح الله النردشير وقبح من لعب بها " ، و" النردشير" معرب من الفارسية ، وهي مكعبات مكتوب عليها أرقام مختلفة ويلعب بها ، وتسمى "الزهر" .

الا أن هناك الكثير من الالعاب التي حثنا عليه الاسلام ، ومنها ما جاء عن التسابق والركض والعدو التي فعلها الرسول الكريم بنفسهِ ، فعن مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ يَعْنِي ابْنَ عُرْوَةَ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ أنها قَالَتْ : " خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأنا خَفِيفَةُ اللَّحْمِ فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ : ((تَقَدَّمُوا)) ثُمَّ قَالَ لِي : ((تَعَالَيْ حَتَّى أُسَابِقَكِ)) " فَسَابَقَنِي فَسَبَقْتُهُ " ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُ فِي سَفَرٍ آخَرَ، وَقَدْ حَمَلْتُ اللَّحْمَ فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ : ((تَقَدَّمُوا)) ثُمَّ قَالَ لِي : ((تَعَالَيْ أُسَابِقُكِ)) فَسَابَقَنِي فَسَبَقَنِي فَضَرَبَ بِيَدِهِ كَتِفِي وَقَالَ : ((هَذِهِ بِتِلْكَ)) .

ومنها أيضاً ما جاء عن مكحول أن عمر بن الخطاب (رضي الله عنهُ) كان قد شجع المسلمين على مثل هذهِ الالعاب الرياضية التي ذكرناها سابقاً ، وانهُ كتب إلى أهل الشام قائلاً : ((علموا أولادكم السباحة والرمي والفروسية)) ، وهذا خير دليل على سمو الاسلام ، ودعمه وتشجيعه للرياضة ، لما فيه الفائدة الكبرى للمسلمين في كل وقتٍ وحين ، من السلم والحرب ، ولكافة الاعمار من الصبيان والشباب والكبار ، كما شملت الخلفاء والامراء وقادة الجيش .

امرأة وموقف

(أم حبيبة) .. رضي الله عنها

د. هديل سعدون عبد الصاحب

جامعة كركوك /كلية التربية للعلوم الإنسانية

مؤمنة قانتة ، مهاجرة صابرة ، عرف الإيمان طريقه إلى قلبها فعاشت له وتحملت في سبيله العذاب والتنكيل .. هي أم المؤمنين رملة بنت أبي سفيان صخربن حرب .

جمعت - رضي الله عنها - إلى رفعة النسب والحسب ، الغنى الوافر ، والعقل الراجح ، تزوجها عبيد الله بن جحش ؛ فأسلمت معه وهاجرت إلى الحبشة واعتصمت بدينها حين ارتد ، فقضت أيامها في ديار الهجرة بين عذابين : عذاب الغربة ، وعذاب الترمل .. ولكنها - وبإيمانها الذي سكن جوارحها فأضاءها - استطاعت أن تصمد في وجه المحنة بكل صبر وعزيمة .. إلى أن خطبها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من النجاشي (ملك الحبشة) الذي أكمل هذا الزواج المبارك بين سيد البشر وبين المرأة المؤمنة الصابرة ، التي عوضها الله بصبرها عن زوجها الهالك برسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأقامت في بيته زوجة مخلصة ، تقدر مسؤوليتها ، وتحرص على إسعاد زوجها الكريم وطاعته .

ولأم المؤمنين أم حبيبة - رضي الله عنها - مواقف كثيرة مشرقة في حياتها تعتبر أمثلة ونماذج حية لكل الدعاة إلى الله ، نختار من بينها ذلك الموقف الجريء العظيم ، الذي تتجلى فيه مظاهر الولاء لله ولرسوله وللمؤمنين ، والبراء من الطواغيت ، ومن كل مشرك لا يؤمن بالله ، وإن كان أقرب قريب .

ومن مواقفها :

ذكر ابن سعد - في كتابه (الطبقات) - أنه لما قدم أبو سفيان بن حرب المدينة جاء إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو يريد غزو مكة ، فكلمه أن يزيد في هدنة الحديبية

، فلم يقبل عليه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ، فقام ودخل على ابنته أم حبيبة ، فلما ذهب ليجلس على فراش النبي - صلى الله عليه وسلم - طوته دونه فقال : يا بنية أرغبتِ بهذا الفراش عني أم بي عنه ؟ فقالت :

بل هو فراش رسول الله ، وأنت امرؤ نجس ومشرك ، ولم أحب أن تجلس على فراش رسول الله .

فقال : (يا بنية ، لقد أصابك بعدي شر) ! ، ثم خرج .

تحليل الموقف :

وهكذا قُدر لأم حبيبة - رضي الله عنها - أن تواجه والدها بعد فراق دام سنوات منذ أن أسلمت وفرّت بدينها إلى الحبشة ، وأذهلتها المفاجأة ... حتى أنها لم تدرِ ما تقول ... بل كيف تستقبل والدها سيد قريش وزعيمها المطاع ... ولعل أبا سفيان قدر الموقف والتمس لابنته العذر ، إذ لم تستقبله ، ولم تدْعُه للجلوس ، فتقدم بنفسه ليجلس على البساط المفروش في ركن الحجرة ... وفجأة تعود المؤمنة إلى هدوئها لتتصرف أمام هذا الحدث بكل رباطة جأش وعقيدة راسخة ، لا مجاملة فيها ، لتطوي البساط المتواضع ، قبل أن تدوس عليه أقدام الشرك والطغيان المتمثلة في أبيها آنذاك ، ووقف أبو سفيان حائراً إزاء ما فعلته ابنته ، فسألها : هل كان طيك للفراش لأنك لا ترغبين أن أجلس عليه لسبب ما ؟ ! أم أنك طويته لأنك ترين أنه فراش لا يليق بمكانة أبيك ؟ ؟

وأجابت أم المؤمنين بثبات ، وثقة ، واستعلاء إيمان ، وبثقة نفس مطلقة امام سيد قريش وجبروته ، قائلة : بل هو فراش رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأنت رجل مشرك ونجس ، ولم أحب أن تجلس على فراش رسول الله .

ولم يكن من أبي سفيان - وهو يسمع هذه الكلمات القاسية التي لم يكن يتصور على الإطلاق أن تتفوه بها ابنته - إلا أن كبح جماح غضبه فقد تذكر المهمة التي جاء من أجلها ، وقال لها - وهو يتميز من الغيظ - : (لقد أصابك يا بنية بعدي شر) ، ثم خرج غاضباً ؛ ليبحث عن شفيع آخر ليتابع مهمته ... ولكن أنَّى للكفر أن يجد له شفيعاً بين هؤلاء المؤمنين الذين تغلغل حب الله ورسوله في نفوسهم ... فلم تعد تخدعهم المظاهر الجوفاء ولا القوى والاعتبارات التي تتعبد الناس في الجاهلية .

وكم نحن بحاجة ماسة - ونحن في غمرات الفتن العظيمة والأحداث السريعة

المتلاحقة - لترسيخ عقيدة الولاء والبراء في النفوس ؛ حتى لا يتكالب أعداء هذا الدين عليه من كل حدب وصوب ، طامعين في إطفاء نور الله بكل الوسائل المتاحة لهم ... هدفهم

الأول والأخير تشويه صورة الولاء والبراء ، وفسخ ولاء المسلم لدينه وإخوانه المؤمنين وزعزعة ايمانه وثوابته وعداوته للكفار ، عن طريق نشر الدعوات الهدامة بأسماء براقة من قومية ، ووطنية ، و عالمية ...

وأفلح الاستعمار في تكوين جيل يرفض العمل تحت لواء الإسلام ويستحي من الانتساب إليه وأصبح عوناً لأعداء هذا الدين وقدم ولاءه وتبعيته لهؤلاء .

وهنا نتساءل .. أين فتيات عصرنا - المبهورات بفتنة الغرب وفتنة الدنيا المتمردات على حياة الزوجية - من أم حبيبة التي لم تعرف صلة إلا صلة الإسلام ، ولم تعرف

ولاءً إلا لله ورسوله ، ولم تعلم براءً إلا من الكفر والشرك ؟ ! !

أين فتياتنا ونساؤنا اللاتي انخدعن بالحياة الدنيا وزينتها ؛ فغمر قلوبهن وران عليها حب المال والانغماس في الملذات.. من تلك المؤمنة التي غمر قلبها حب الله وحب رسوله فلم يبقَ فيه إلا تلك المحبة الطاهرة ؟ !

وهذه ام حبيبة لم تخشى من البوح بكلمة الحق ... من تلك التي ضنت بفراش رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن أبيها ، وقالت له تلك الكلمة القاسية وهو الذي لم تسمع منه إلا طيب الكلام وأحسنه ؟ !

شتان ما بين حال فتياتنا الضائعات المشغولات بالتافه من الأمور ، وحال تلك الصفوة المباركة من أمهات المؤمنين ، والصحابيات الجليلات ، والمؤمنات اللاتي أشرقت قلوبهن بنور الله ؛ فلم يتلكأن في طاعة الله ورسوله ، والبراء من كل معصية لهما ....

أما آن الأوان لنسائنا وفتياتنا أن يتحلين بتلك الصفات ويمددن أياديهن للمساهمة في بناء صرح الإيمان ؟

وإن هذا البناء لن يكون إلا بالبراءة من كل منهج وتشريع غير منهج الإسلام ،والبراءة من كل فكر يناقض هذه العقيدة التي كانت سبب ظهور الرعيل الأول من النساء المؤمنات تلك القدوات الحسنات التي نتمسك بهن ونتخذهن المثل الأعلى والتي اضائن سماء الإسلام بعقيدتهن ومواقفهن المشرفة .

عكاشة بن محصن الاسدي

د. نكتل يوسف محسن

صحابي جليل ، وعقلية فذة ، سابق في الخيرات ، مبشر بالجنة ، سال النبي صلى الله عليه وسلم أن يدخل الجنة بلا حساب فكان بعد دعوة النبي صلى الله عليه وسلم من أهلها ، وهز الجذع فاصبح سيفا صليتا، وهو مع هذا مندرج ضمن فئة صحابة في الظل.

عكاشة بن محصن بن حرثان بن قيس الاسدي يكنى أبا محصن. شهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم وقد أبلى يوم بدر بلاء حسنا وكان فارسا على فرسه الرزام والفرسان أنذاك قليل ، وانكسر سيفه في يده ، فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم عرجونا من نخل أو عودا ، فعاد - بإذن الله - في يده سيفا ، فقاتل به وشهد به المشاهد واوصى أهله ومن يتولى دفنه ان يدفن معه في قبره ففعلوا.

أرسله النبي صلى الله عليه وسلم قائداً لسرية إلى الغمر غمر مرزوق. وهو ماء لبني أسد على ليلتين من فيد طريق الأول إلى المدينة. وكانت في شهر ربيع الأول سنة ست من مهاجر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قالوا: وجه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عكاشة بن محصن إلى الغمر في أربعين رجلا فخرج سريعا يغذ السير ونذر به القوم فهربوا فنزلوا علياء بلادهم ووجدوا دارهم خلوفا. فبعث شجاع بن وهب طليعة فرأى أثر النعم فتحملوا فأصابوا ربيئة لهم. فأمنوه فدلهم على نعم لبني عم له. فأغاروا عليها فاستاقوا مائتي بعير فأرسلوا الرجل وحدروا النعم إلى المدينة وقدموا على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولم يلقوا كيدا

روى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه كبار رواة الحديث من الصحابة مثل : أبو هريرة ، وابن عباس ، وغيرهما .

كان ضمن الرجال الذي يعتمد عليهم النبي صلى الله عليه وسلم في مهامه الجسام وكان ذا عقل وقاد ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه في اثني عشر رجلا من المهاجرين. كل اثنين

يعتقبان بعيرا إلى بطن نخلة. وهو بستان ابن عامر الذي قرب مكة. وأمره أن يرصد بها عير قريش. فوردت عليه. فهابهم أهل العير وأنكروا أمرهم. فحلق عكاشة بن محصن الأسدي رأسه. حلقه عامر بن ربيعة ليطمئن القوم. فأمنوا وقالوا: هم عمار لا بأس عليكم منهم. فسرحوا ركابهم وصنعوا طعاما وشكوا في ذلك اليوم أهو من الشهر الحرام أم لا؟ فكان حلق شعره تمويه حربي ضلل به المشركين مكنه من جمع اخبار العدو وابلاغها للنبي صلى الله عليه وسلم .

وكان عكاشة من السابقين للخيرات لذا طلب من النبي أن يكون ضمن السبعين ألفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب"، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: "فدا لكم أبي وأمي إن استطعتم أن تكونوا من السبعين الألف فافعلوا، فإن قصرتم فكونوا من أهل الظراب، فإن قصرتم فكونوا من أهل الأفق، فإني قد رأيت ثم ناسا يتهاوشون"، فقام عكاشة بن محصن، فقال: ادع الله لي يا رسول الله أن يجعلني من السبعين، فدعا له، فقال رجل آخر، فقال: ادع الله يا رسول الله أن يجعلني منهم، فقال: "قد سبقك بها عكاشة"

وكان مقتله في حروب الردة على عهد الصديق رضي الله عنه إذ كان خالد بن الوليد قد جهزه مع ثابت بن أقرم الأنصاري العجلاني طليعة له على فرسين ، فظفر بهما طليحة فقتلهما سنة 11هـ رحمه الله .

الإعجاز اللغوي القرآن الكريم

سورة الحجرات نموذجاً

د. سعاد أحمد بن الذيب

جامعة أحمد الهالحي الجزائر

تنوعت وجوه الإعجاز اللغوي في القرآن الكريم، وكانت البلاغة بمختلف فنونها (علم المعاني، علم البديع ،علم البيان) إحدى أهم وجوه هذا الإعجاز، وهي علوم تفرعت إلى أضرب مائزة ،وأساليب كثيرة تستدعي الدراسة، والتأمل للخروج بالعقل من الغفلة ،والانغلاق إلى التدبر ، والتفكر والانفتاح على أسرار القران الكريم، وفهم المبتغى من المقاصد الشرعية الربانية، والعمل على اجتناب النواهي ، وتطبيقا للأوامر؛ ولا يتأتى كل هذا إلا بمعرفة نظم الآيات القرآنية، المعجزة بلفظها ، ومعناها ، والتي تتطلب إحاطة تامة، بالأساليب البلاغية الموجهة لعالم بأسرار اللغة العربية، فليس كل من هب، ودبَّ يقرأ القرآن العظيم؛ لأنه جاهل بأساليب العرب في كلامها، فلا ينبغي له المساس بقدسية، ورفعة كلام الله تعالى المنزه عن النقص،والإعلال المرشد، والواعظ بأدب وإحسان، والمهدد بعقاب شديد لمتمرد عصيان، ولقد وقع الاختيار من بين سور القرآن على سورة الحجرات، سورة البرهان، برهان مفحم للمنافقين، وخونة الدين، الذين يقولون على الله الكذب، وهم يعلمون، فويل لهم مما يقولون ولقد جاءت السورة لبيان مقاصد شرعية خاصة بالله عز وجل، وبرسوله الكريم، ومقاصد شرعية عامة بين المؤمنين ،والناس أجمعين.

سورة الحجرات تتحدث عن أدب العلاقات وكيفية التعامل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، أو في حضرته صلوات ربي وسلامه عليه ومع المسلمين والناس عامة؛ يقول ابن عاشور في التحرير والتنوير عن موضوع سورة الحجرات هو تعليم المسلمين بعض ما

يجب عليهم من الأدب مع النبي صلى الله عليه وسلم ،في معاملته وخطابه وندائه ،ووجوب صدق المسلمين في ما يخبرون به التثبت في نقل الخبر مطلقا ، وأن ذلك من خلق المؤمنين ،ومجانبة أخلاق الكافرين الفاسقين ، وتطرق إلى كل ما يحدث من التقاتل بين الناس والإصلاح بينهم ؛لأنهم إخوة وما أمر الله من آداب حسن المعاملة بين المسلمين، في أحوالهم في السر والعلانية. وتخلص من ذلك إلى التحذير من بقايا خلق الكفر في بعض صفات الأعراب تقويما لأود نفوسهم

يقول الفخر الرازي : هذه السورة فيها إرشاد المؤمنين إلى مكارم الأخلاق، وهي إما مع الله، أو مع رسوله صلى الله عليه وسلم، أو مع غيرهما من أبناء الجنس. كل هذه العلاقات التي تجمع البشرية جمعاء الإيمان بالله عز وجل يذللها ويجعلها ذات آداب تسير وفق توجيهات ربانية، تهدف إلى توطيد العلاقات بين المؤمنين وتبادل الاحترام والنهي عن اقتتال والتنابز"

وتشكل الوحدة الموضوعية إعجازا قرآنيا ذا لحمة واحدة وترابط واحد على الرغم أن القرآن الكريم نزل منجما ، لكن الوحدة الموضوعية تثبت عكس ذلك وكأن القرآن نزل دفعة واحدة، بوجود معان مسبكه متلاحمة تفاوت المدة الزمنية التي نزلت فيها على حسب السياق وأسباب النزول معناها مشبعا الانسجام والتناسق.

شخصية العدد
الأستاذ
إسماعيل كحر العكيدي
د. نكتل يوسف محسن

شخصيتنا لهذا العدد شخصية مركبه اخذت من ظروف الحياة مادتها واستعارت ادواتها للبناء، حارب من غير سلاح، وعمل عقلا ونقلا من أجل الارتقاء بالمستوى العلمي والمادي والاجتماعي.

بدأ حياته طالباً واضطر بعد حصوله على الشهادة الإعدادية لترك مقاعد الدراسة بسبب أحوال المعيشة التي فرضت عليه، غير أنه كان يعلم قيمة الثقافة والعلم لذا تعين بهذه الشهادة لكنه لم يكن ليرضي طموحه إلا العلا من مراتب الحياة فاكمل دراسته الجامعية البكالوريوس بعمر الأربعين وهو مع هذا صاحب عائلة تقارب العشرة أنفس، كما أن له التزامات اجتماعيه تفرض عليه وضعا معينا وتقتطع من وقته مدد ليست بالقليله.

بعد أن أكمل دراسة البكالوريوس اربعه سنوات إلى جانب وظيفته في دائره التعليم الديني وهو في عمر 42 ولم يتوقف عند هذا الإنجاز الذي اعتبره جهد المقل بل عمل على إكمال دراسته العليا في كلية الإمام الأعظم الجامعة وكان له ما اراد حيث اكمل دراسته في العلوم الشرعيه وحاز الماجستير في تخصص أصول الدين / تفسير عن رسالته التناسب في سوره الانعام دراسة تطبيقية وشد رحاله بعدها إلى الدكتوراه غير ان عمره الذي تجاوز ال 50 حاله دون اكمالها.

رُشح لمناصب عده في دائرة التعليم الديني ورفض اغلبها بسبب التزامات اجتماعيه واقتصادية وظيفية ولكنه قاد وبنجاح ثانويه سعد بن معاذ الإسلامية في دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية / ديوان الوقف السني لسنوات عده وحققه فيها منجزات على المستوى الوظيفي والعلمي والاجتماعي والرياضي له كتاب منشور في دار غيداء في المملكة الأردنية الهاشمية فضلا عن عده بحوث ومقالات منشورة في مجلات داخل وخارج العراق وهي :

1- مفسروا القران من الصحابة/ عبدالله بن عباس انموذجا

2- علاقة اسم السورة بالمقصد الاساس للسورة نماذج تطبيقية

3- بلاغة الخبر في سورة فصلت

وهذا ما سمح به الوقت المتزاحم الذي فرضت عليه.

وشخصيته فذه تجمع بين الحزم واللين لتمثل السهل الممتنع فروحه المرحه وسهولة تعامله مع الآخرين ودعابته الدائمة تحاط بسياج من الحزم الذي يمنع غيره من تجاوز الخطوط الحمراء وتعدي الموضع الذي لا يجوز تعديه، كما ان تسامحه مع الآخرين وبذله الجهد والوقت في سبيل تيسير امورهم أكسبه محبه الكادر التدريسي على مستوى نينوى والمحافظات كما اكسبه حب الطلبة من جميع المراحل.

وفي الختام أود القول أن هذه الشخصي ناجحة بامتياز لا تعرف اليأس ولا يوجد في قاموسه الاحباط ولا التعب ولذا فهي شخصية جديرة بالكتابة والبحث حفظ الله الأستاذ الكريم وفقه لما يحب ويرضى.

سعد
بن معاذ
رضي الله عنه

magazine

Saad bin Moaz

تنويه

لأرسال المواضيع للنشر

على البريد الإلكتروني الخاص بالسيد رئيس تحرير المجلة

dnktlywsf@gmail.com